

أحاديث رمضانية ٤ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله رب العالمين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - [00:00:03](#)

رواه البخاري ومسلم يكفي الصيام شرفا ان يضيفه الله تعالى الى نفسه من بين سائر العبادات كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وما معنى هذا الحديث قد يقول قائل العبادات كلها لله الصلاة لله والزكاة لله والحج لله. فلماذا يقول الله تعالى الا الصوم فانه لي -

[00:00:20](#)

وانا اجزي به يقول العلماء الصوم سر بين العبد وربّه بانه لا يعرف عن الحقيقة انك صائم الا الله جل وعلا هذا يربي في نفوسنا مراقبة الله تعالى انت في صيامك تستطيع ان تختفي في غرفة لا يراك احد من الناس وتأكل وتشرب - [00:00:45](#) وتتظاهر امام الناس بانك صائم. لكن لا يفعل هذا المسلم حتى الصغير. لماذا؟ يقول الله يراني هذي حقيقة الصيام سر بينك وبين الله وهذه حقيقة التقوى. لعلكم تتقون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه اتق الله حيثما كنت - [00:01:10](#)

كن في قلبك يقظة ان الله يراك ان الله يسمعك حيثما كنت ابتعد عن معصية الله وتسارع الى طاعته وكذلك تأمل الصوم عبادة خالصة لله لا يدخلها الرياء. كما قال بعض العلماء. ولهذا قال الا الصوم فانه لي - [00:01:33](#) تخيل لو اننا نجلس الان في مجلس ويقوم واحد منا يصلي ركعتين كل الناس يعرفون انه قام يصلي. وربما يتسلل في قلبه شيء من الرياء ان يطيل صلاتي لاجل الناس - [00:01:54](#)

لكن اذا كان احد الجالسين صائما لا يعرفه احد من الناس فالصيام لا يدخله الرياء بالنظر الى ذاته فالصيام عبادة خالصة لله جل وعلا والاخلاص لا يدخل في شيء الا عظمه وبارك فيه. ولهذا كان الصيام عبادة عظيمة - [00:02:10](#) اضافها الله تعالى الى نفسه نسأل الله تعالى ان يحقق الاخلاص في صيامنا. وان يجعلنا من عباده الصائمين حقا المخلصين المخلصين لله جل وعلا والحمد لله رب العالمين - [00:02:34](#)